

كلمة رئيس جامعة بيروت العربية
الأستاذ الدكتور عمرو جلال العدوي
في حفل تخرج الدفعة الخمسون من طلابها
يوم الخميس 2013/6/27

- فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال سليمان
 - دولة رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري
 - دولة رئيس مجلس الوزراء الأستاذ نجيب ميقاتي ممثلين بمعالي وزير المهجرين الأستاذ
علاء الدين ترو
 - دولة الرئيس فؤاد السنيورة ممثلاً بسعادة النائب الدكتور عمار حوري
 - دولة الرئيس سعد الحريري ممثلاً بسعادة النائب الدكتور محمد الحجار
 - دولة الرئيس تمام سلام ممثلاً بالأستاذ محمد المشنوق
- أصحاب المعالي والسعادة الوزراء والنواب والسفراء ورؤساء الجامعات والنقابات والأسلاك
العسكرية، وجمعيات المتخرجين والبلديات، وهيئات المجتمع المدني وممثليهم.
- أهالي المتخرجين الأعزاء
أبنائي المتخرجين
أيها الحفل الكريم
- يسعدني، بداية أن أرحب بخطيب الاحتفال، سعادة السفير أشرف حمدي، سفير جمهورية
مصر العربية في لبنان الذي كان منذ توليه هذا المنصب خير مواكب ومتابع لشؤون جامعة
بيروت العربية، التي كانت على الدوام نموذجاً حضارياً لصور التعاون والتكامل العربي.

أيها الحضور الكريم

وأنا أتطلع اليوم إلى موكب المتخرجين، أرى بُناة المستقبل وقد تمكنوا بطموحهم من تسلق قمم النجاح، هذا النجاح الذي تحقق عبر الجهد والمثابرة بالدراسة، وأيضاً بفضل القيم الإنسانية التي أخذوا بها، من صدق واستقامة وتفان وإتقان. فتكللت جهودهم بالحصول على الدرجات العلمية، سلاحهم الوحيد، والأهم، للخوض في غمار الحياة ومعتريها، مزودين بالكفاءات والمعارف والرؤى لمستقبل نرجو أن يكون واعداً.

أيها المتخرجون الأعزاء

باسمي وباسم جامعة بيروت العربية، أتقدم لكم بالتهنئة والمباركة بفوزكم، وأوجه الشكر والعرفان إلى كل من أسهم بعلمه وفكره وجهده لبلوغ هذا الفوز، وهنا أدعوكم إلى التزام الولاء، الولاء لأهلكم ولأساتذتكم ولجامعتكم. والولاء، أولاً وأخيراً لوطنكم.

أيها الحضور الكريم

التزمت الجامعة، منذ تأسيسها عام 1960 قيم الأصالة والتميز، وتجلت خلال مسيرتها، محطاتٌ نوعية بين نشرٍ للتعليم، وتعزيزٍ للبحث العلمي، وإسهامٍ في جهود التنمية البشرية، وحققت منظومة برامجها المتنوعة، ومكوناتها العلمية والبشرية، مستوياتٍ عالية من الأداء، وفق معايير متقدمة للجودة، حتى نالت الاعتماد الدولي لبرنامج كلية الهندسة المعمارية هذا العام من المعهد الملكي للمعماريين البريطانيين، كمقدمة لنيل الاعتماد في باقي برامج كلياتها، مع سعيها للحصول على الاعتماد المؤسسي من مرجعية دولية مرموقة.

والجامعة، بعد أن أصدرت هذا العام مدونة الأخلاقيات والسلوك، لتصبح إطاراً للتعامل فيما بين أطراف الجامعة والمتعاملين معها، فإنها تعمل على وضع الخطط في مجالات تطوير البرامج بما يتماشى مع المعايير العالمية، واستحداث التخصصات التي يتطلبها سوق العمل،

كبرنامج هندسة البترول، ودبلومات مهنية ودرجات متنوعة للماجستير، والاهتمام بالتعليم المستمر، والعمل على التكامل والتفاعل بين برامج الكليات.

أيها الحضور الكريم

إن هذه الخطط التي نعمل عليها، تأتي تحقيقاً لرسالة الجامعة وأهداف استراتيجيتها للسنوات الخمس القادمة والتي يجمعها بُعدٌ واحدٌ هو ضمان الوصول بمتخرجينا إلى مستوى منافس وفقاً للمعايير العالمية لتحقيق التميز في المجالات التالية:

1. تنمية الموارد البشرية و المكونات المادية للجامعة
2. تطوير العملية التعليمية
3. دعم حركة البحث العلمي والفكر الإبداعي
4. التفاعل الإيجابي مع المجتمع
5. إعادة هيكلة الجهاز الإداري وفق أحدث الأسس العالمية المطبقة
6. توفير بيئة جامعية حاضنة للطلاب تمكيناً لهم من إثبات ذاتهم وقدراتهم وتشجيعاً لهم على حرية التعبير في إطار القيم والمبادئ الجامعية
7. تعزيز شبكة العلاقات مع متخرجي الجامعة وأصدقائها
8. تعزيز العلاقات مع المؤسسات العالمية والإقليمية المناظرة
9. الإرتقاء بالخدمات الأكاديمية والجامعية المقدمة للطلاب

أيها المتخرجون الأعزاء

كما كانت رحلتكم على مسارات الدراسة رحلة استعداد وتحضير وبحث، انطلقوا فخورين بإنجازكم، واسعوا لتحقيق أحلامكم، وكونوا على قدر المسؤولية، وأوصيكم بتعزيز التواصل فيما بينكم، واشكروا الله على ما أنعم عليكم، ولا تنسوا جامعتكم التي وحدتكم على مقاعد الدراسة، والتي ستظل من ورائكم داعمةً ومؤازرةً، فتكبر بكم

وتكبرون بها، تكبرون بتحمل المسؤولية، أينما حللتهم، ولكم من متخرجين سبقوكم إلى ميادين العلم والعمل، أسوة حسنة، فالكثيرون منهم، تألقوا في مهنتهم الحرة كما في خدمة أوطانهم، مدراء ومستشارين، ورؤساء مجالس إدارة، ونواباً ووزراء، سواء في لبنان أم في العالم العربي، وإنه لفخر لنا، أن يتقلد أحد متخرجي كلية الحقوق والعلوم السياسية، منصباً قيادياً في دولة قطر الشقيقة، الشيخ عبد الله بن ناصر بن خليفة آل ثاني رئيساً لمجلس الوزراء.

نرجو الله أن يوفقه في خدمة وطنه، ويسدد خطاه لما فيه الخير والصلاح.

أيها الحضور الكريم

أشكر لكم حضوركم، متمنياً أن تجمعنا بكم مواسم النجاح، عاماً بعد عام، أملاً نرجوه أيضاً لهذا الوطن العزيز.

والسلام عليكم